

دراسة تحليلية للتقنيات الحديثة في عملية انتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة
— دراسة ميدانية بمسابح ولاية الأغواط

**An analytical study of modern techniques in the selection process for gifted swimmers Field
study of swimming pools in the province of Laghouat**

بوشهير هواري¹

¹معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
¹جامعة عمار تليجي ، الاغواط (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2019-09-30؛ تاريخ المراجعة : 2021-01-09؛ تاريخ القبول : 2021-06-30

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه التقنيات الحديثة في عملية انتقاء الناشئين في السباحة والتكفل بمواهبهم من وجهة نظر المدربين، وهذا بتطبيق استمارة استبيان مكونة من عشرون عبارة موزعة على محورين هما القياسات الأنثروبومترية والاختبارات البدنية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته طبيعة البحث، وذلك باختيار عينة مكونة من ستة عشر مدرب موزعين على ستة مسابح بولاية الأغواط بطريقة مسحية شاملة. كما اعتمدنا في اختبار فروض البحث على معامل الكاف تربيع لحساب استقلالية الظواهر واختبار «ت» لحساب دلالة الفروق. وبعد المعالجة الإحصائية وجمع البيانات أظهرت النتائج وجود دور مهم للتقنيات الحديثة (كالأجهزة التكنولوجية) في تجسيد الاختبارات الأنثروبومترية لدى الناشئين، وكذلك الدور المهم الذي تلعبه في تشخيص وتحديد مركبات المعيار التقني، كما أنها تسهل في تحديد وقياس مكونات اللياقة البدنية وتزيد من دقة الاختبارات البدنية.

الكلمات المفتاحية: تقنيات حديثة - عملية الانتقاء - موهبة-ناشئين -سباحة.

Abstract:

This study aimed at identifying the role that modern technologies play in the process of selecting young adults in swimming and ensuring their talents from the point of view of coaches, and this is by applying a questionnaire consisting of twenty phrases distributed on two axes, namely anthropometric measurements and physical tests

The researcher used the descriptive survey method to suit the nature of the research, by selecting a sample consisting of sixteen trainers distributed over six swimming pools in the state of Laghouat in a comprehensive survey method. We also relied on testing hypotheses based on the coefficient of K^2 to calculate the independence of phenomena and test "t" to calculate the significance of differences

After statistical processing and data collection, the results showed an important role for modern technologies (such as technological devices) in embodying anthropometric tests for young adults, as

Well as the important role they play in diagnosing and identifying compounds of the technical standard, as they facilitate the identification and measurement of fitness components and increase the accuracy of physical tests

Keywords: - Modern techniques- Selection process- Talent- Beginners -Swimming

1- تمهيد:

إن اختيار الناشئين من أجل ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة والتوفيق بين قدراتهم واستعداداتهم مع طبيعة ذلك النشاط له أهمية كبيرة في صناعة البطل الرياضي، حيث أثبتت الدراسات الحديثة في علم التدريب الرياضي. أن عملية الانتقاء تغيرت بتغير الظروف المكانية والزمانية، وأضحى مجال صناعة البطل الرياضي ينطلق من مراحل متقدمة من العمر. باعتبار مؤشر الموهبة خاصة مكتسبة، تتطلب خطوات ومعايير علمية لاكتشافها ومتابعتها، واتباع أنظمة يقظة تكنولوجية جد متطورة للاستثمار في هؤلاء الناشئين أصبح أكثر من ضرورة فحسب (حماد، 1996، ص310) فإن الانتقاء الرياضي هو عملية مطلوبة في تشييد البناء التكويني للناشئين. وظهرت في أدبيات علم التدريب الرياضي توجهات متعددة تتضمن تصورات ورؤى للمدارس الكبرى في علم التدريب في مجال انتقاء المواهب الرياضية وطرقها على غرار التوجه الأمريكي والأوروبي والروسي (مروان، الياصري، 2004، ص18)، من هذا المنطلق أضحى مجال الانتقاء الرياضي مجال خصب للدراسات والبحوث خصوصا ما تعلق بقياس واختيار بعض المحددات البدنية و المورفولوجية و الأنتروبومترية لارتباطها الوثيق بمفرزات التكنولوجيا الحديثة، وما أفرزته من وسائل وتقنيات تسهل و تتدقق في عملية قياس واختبار هاته المحددات. والسباحة باعتبارها من الرياضات الفردية ذات الخصوصية والتي تستمدتها من وسط ممارستها، فهي تستعمل الوسط المائي كوسيلة للممارسة والتحرك عن طريق حركات الذراعين والرجلين للرفع من كفاءة الانسان النفسية والبدنية (راتب، 1998، ص06) بالإضافة الى الخصوصية الفنية والميكانيكية التي تميزها (الخضري، 2004، ص18) وهو ما يتطلب نماذج دقيقة في عملية اكتشاف المواهب الناشئة، فانتقاء السباحين منذ البداية يوفر الجهد والوقت والمال الذي قد يبذل مع أشخاص ليست لديهم استعدادات أن يكونوا سباحين في المستقبل (محمود حسن وآخرون، 1997، ص 324)، فالاختبارات والمقاييس هي الوسيلة الموضوعية لتحقيق الانتقاء الجيد، فهو الأسلوب العلمي المضمون لتوفير الامكانيات البشرية التي تؤهلها استعداداتها للوصول الى التفوق (حسانين، 1997، ص119)، ولا يكون ذلك نافعا الا باعتماد وسائل تكنولوجية حديثة، ومن خلال ما سبق جاءت فكرة هاته الدراسة انطلاقا من رؤى المدربين في مجال السباحة حول استغلال التقنيات الحديثة و مفزرات التكنولوجيا من أجهزة ووسائل في مجال القياس والاختبار للخصائص الأنتروبومترية والبدنية التي تبنى عليها عملية الانتقاء الرياضي، والتطبيق المنظم للمعرفة العلمية في دراسة مميزات وخصائص الناشئين من جهة، وخصائص وملح السباحة كنشاط رياضي من جهة أخرى لإيجاد علاقة توافقية بينهما وعليه نطرح التساؤل التالي :

- هل لهذه التقنيات الحديثة دور في تحديد معايير الانتقاء للناشئين في رياضة السباحة من وجهة نظر المدربين؟

الفرضية العامة:

- للتقنيات الحديثة دور في تحديد معايير الانتقاء للناشئين في رياضة السباحة من وجهة نظر المدربين.

الفرضيات الجزئية:

- للتقنيات الحديثة دور ايجابي في تحديد القياسات الأنتروبومترية أثناء عملية الانتقاء للموهوبين الناشئين في السباحة.
- للتقنيات الحديثة دور ايجابي في تحديد المعيار البدني أثناء عملية الانتقاء للموهوبين الناشئين في السباحة.

اهداف البحث:

- التعرف على دور التقنيات الحديثة في عملية انتقاء الموهوبين الناشئين في رياضة السباحة بولاية الاغواط.
- التعرف على إدراك المدربين لوجود مثل هذه التقنيات ولفت الانتباه اليها.
- التعرف على واقع الانتقاء للناشئين في السباحة بولاية الاغواط.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه القائمين على انتقاء الناشئين في رياضة السباحة بولاية الاغواط.

مصطلحات الدراسة:**- التقنيات الحديثة:**

اصطلاحا: هي مفرزات التكنولوجيا الحديثة من أدوات وأجهزة علمية ذات إمكانيات مماثلة، أدت إلى إتاحة الفرصة لكشف وقائع جديدة غيرت من صور المعرفة المألوفة (هدى الخضري، 2004، ص147)

- وتوظيف المعلومات باعتماد وسائل تكنولوجية وتطبيق منظم للمعرفة العلمية في مجالات متعددة تتعلق بالأنشطة الإنسانية كالزراعة والصناعة والفضاء والطب والرياضة.

إجراءيا: هي جميع الأجهزة والأدوات والمهارات التي يستخدمها مدربو رياضة السباحة في عملية انتقاء الرياضيين وتوجيههم.

- الانتقاء الرياضي:

اصطلاحا: هو الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول الى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي (هاشم، 2006، ص08)

أو اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معمق (محمد محمود، محمد صبحي، 1999، ص196)

والانتقاء الرياضي هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط (محمد لطفي، 2002، ص13).

إجراءيا: هو عملية يقوم بها المدربين لاختيار الرياضيين وفق أسس علمية واستراتيجية واضحة ليتم توجيههم نحو النشاط المناسب.

- الموهوبون:

اصطلاحا: هم الأفراد المبتكرون، ذوي القدرات الابتكارية العالية، وأصحاب المواهب ممن تفوقوا في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة أو هم من يصلون في أدائهم الى المستوى الأمثل، في مجال غير المجال الأكاديمي، كمجال الفنون والألعاب الرياضية والمجالات الحرفية المختلفة وكذلك القيادة الاجتماعية (هدى الخضري، 2004، ص24)

إجراءيا: ونقصد بهم الأطفال الذين يتفوقون عن أقرانهم في تقنيات السباحة والذي يتمتعون بمستويات عالية من التحمل والجهد والإيقاع الحركي داخل الوسط المائي.

- الناشئين:

اصطلاحا: هم الصغار من الجنسين البنين والبنات الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6-14 سنة) تتدرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة (7-10 سنوات) ومرحلة الطفولة المتأخرة (11-13 سنة) ومرحلة المراهقة حتى سن 14 سنة (مفتي، 1996، ص35)

إجراءيا: هم الأطفال الممارسين للسباحة والذين لا تتجاوز أعمارهم 12 سنة.

- السباحة:

اصطلاحا: هي أحد أنواع الرياضات التي تمارس بالوسط المائي (الأحواض المائية، الأنهر، البحيرات، البحار والمحيطات) والتي يكون بها وضع الجسم أفقي (صالح بشير سعد وآخرون، 2013، ص13)

إجراءيا: هي جميع الحركات الرياضية للرجلين والذراعين والتي تكون داخل الماء، يمارسها الأفراد كهواية أو كنشاط ترويحي أو تكون على شكل منافسات.

الدراسات السابقة:

دراسة علي فرحان حسين (2010) بعنوان: أهم المحددات الأساسية التخصصية لانتقاء الناشئين في السباحة من وجهة نظر المختصين،

وشملت عينة البحث 10 متخصصين أكاديميين في مجال السباحة، واستخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة للدراسة، وهدفت الدراسة الى تحديد أهم المحددات الأساسية التخصصية في عملية الانتقاء الموضوعية في اختيار السباحين الناشئين

دراسة عبش عمر (2003) بعنوان : الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم، هدفت الدراسة الى تقديم أهم مطالب الانتقاء والتوجيه لمدربي كرة القدم ليتم أخذها بعين الاعتبار عند اختيار أفضل المبتدئين من أجل تكوين فرق الألعاب الجماعية التي ترقى الى المستوى العالي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة الموضوع، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة للدراسة مكون من 24 سؤالاً موجهة الى عينة البحث المتكونة من 100 مدرب في كرة القدم، وتوصل الباحث الى خلاصة مفادها أن هناك رعاية واهتمام كبير بانتهاء الناشئين الى ممارسة كرة القدم في الاندية اليمينية والتي تتوفر فيهم الميول والاستعدادات والقدرات والمهارات المطلوبة في كرة القدم .

دراسة الطائي عبد الحكيم (2000) بعنوان: ظواهر اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المدارس كلا الجنسين (12 سنة) وسبل تطوير المستوى الرياضي في الوطن العربي، هدفت الدراسة الى محاولة اكتشاف الموهوبين في المدارس الابتدائية والمتوسطة في وقت مبكر ومعرفة مظاهر التطور الحركي لدى الموهوبين وامكانية الارتقاء بهم، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بتحليل بعض الدراسات والبحوث والآراء وتوصل الباحث من خلال دراسته الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ابتداء التدريب الفعلي المنظم مع المبتدئين من تلاميذ المدارس كلا الجنسين في سن مبكر

- مراقبة الموهوب والإشراف عليه بشكل جيد ضمانا لاستمرار تقدمه الدائم

- مراعاة الفروق الفردية بين الجنسين في التدريب خاصة في مرحلة البلوغ وما بعدها

- مراعاة الجوانب الفردية والفطرية لدى التلاميذ والاستفادة منها

دراسة برقوق عبد القادر (2015) بعنوان : دور الانتقاء النخبوي في تحسين النتائج الرياضية للألعاب الجماعية المدرسية، وقد هدفت الدراسة الى تحديد و اظهار أهمية الانتقاء الرياضي للمنتخبات التي تمثل ولاية ورقلة في المنافسات التي تنظمها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، كما اهتمت هاته الدراسة بتحديد أهمية هذه العملية في تحقيق نتائج ايجابية للولاية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد خلصت النتائج الى تبين الكفاءة والتحكم في عملية الانتقاء وفق الأسس العلمية بين أسانذة الطور الثانوي والمتوسط كما استنتج الباحث أنه لتحقيق نتائج ايجابية ومردود رياضي عالي يجب أن تكون هناك معايير محددة لانتقاء الرياضيين وفق تخطيط علمي ونفسي .

1.1- الدراسات النظرية :

- **الانتقاء الرياضي:** الانتقاء الرياضي عملية في غاية الصعوبة نظرا لأن المدرب عليه أن يتنبأ للطفل بقدراته الرياضية المستقبلية التي لم تظهر بعد في الوقت الحالي، وحيث أن الانتقاء عملية مركبة لها جوانبها المختلفة (البدينية والمورفولوجي والفسولوجية و النفسية) فإنه من الضروري مراعاة الأسس العلمية المختلفة لكافة تلك الجوانب عند تنظيم وإجراء عمليات الانتقاء. ويعرف فولكوف(1997) الانتقاء بأنه عملية تحديد ملائمة استعداد الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين ويرى (بسطويسي، 1990، ص323) أن الانتقاء عملية مستمرة يتم من خلالها المفاضلة بين اللاعبين من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة.

ويضيف (عبد البصير، 1992، ص483) نقلا عن زاتسيورسكي أنه عملية يتم خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية مبنية على المراحل المختلفة للأداء الرياضي.

- أهداف الانتقاء: يستخدم الانتقاء استخدامات واسعة في المجال الرياضي فهو يستخدم في تكوين الفرق المحلية والقومية والمنتخبات وتوجيه اللاعبين وإعداد أبطال المستقبل وتوجيه عمليات التدريب، ويمكن تحديد الأهداف الأساسية للانتقاء كما يلي:
- الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية هم الناشئين من ذوي الاستعدادات العالية من الأداء في مجال نشاطهم والتبوء بما سيؤول إليه هذه الاستعدادات في المستقبل.
- توجيه الراغبين في ممارسة الرياضة إلى المجالات المناسبة لميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم بهدف الترويج والاستفادة من وقت الفراغ.
- تحديد الصفات النموذجية (البدنية، النفسية، المهارية، الخطئية) التي تتطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد المتطلبات الدقيقة التي يجب توافرها حتى يحقق التفوق في نوع معين من النشاط الرياضي.
- تكريس الوقت والجهد والتكاليف في تعليم وتدريب من يتوقع لهم تحقيق مستويات أداء عالية في المستقبل.
- توجيه عمليات التدريب لتنمية وتطوير الصفات والخصائص البدنية والنفسية للاعب في ضوء ما ينبغي تحقيقه.
- تحسين عمليات الانتقاء من حيث الفاعلية والتنظيم.
- التوجيه المثمر للناشئين نحو الأنشطة الرياضية التي تتفق واستعداداتهم وقدراتهم.
- اختيار أفضل العناصر من الأفراد المبتدئين والمتقدمين لممارسة اللعبة أو من اللاعبين المكونين لفريق ما للاشتراك في مباراة معينة أو للاعب الأندية لتكوين المنتخبات الوطنية.
- **أنواع الانتقاء:**
- الانتقاء بغرض التوجيه إلى نوع الرياضة المناسبة للفرد.
- الانتقاء لتشكيل الفرق المتجانسة.
- الانتقاء للمنتخبات القومية من بين اللاعبين ذوي المستويات العالية.
- **مراحل الانتقاء:** إن الانتقاء يعتبر عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد تستهدف التنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئين، وما يمكن أن يحققه من نتائج، وهناك اتجاهين لمراحل الانتقاء:
- ✓ **الاتجاه الأول:** يؤكد هذا الاتجاه على الانتقاء في ضوء نتائج الاختبارات الأولية على أساس إمكان إثبات قدرات الفرد واستعداداته لفترة من 10 - 15 سنة في المستقبل، وللاعبين هذا الاتجاه يعتبر من الصعوبة بمكان حيث أثبتت الدراسات أن نتائج الاختبارات الأولية للانتقاء لا يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بإمكانات الناشئين في المستقبل، كما أثبتت التجارب أن بعض الناشئين حققوا مستويات رياضية عالية بالرغم من أن نتائجهم في الاختبارات الأولية منخفضة
- ✓ **الاتجاه الثاني:** ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى أن الانتقاء على أنه عملية مستمرة تشمل جميع مراحل الإعداد الرياضي طويل المدى، ويمكن تقسيم هذا الاتجاه إلى ثلاث مراحل رئيسية لكل مرحلة أهدافها ومتطلباتها والمؤشرات التي تعتمد عليها في التنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئين.
- المرحلة الأولى:** (الانتقاء المبدئي): وهي مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين وتهدف هذه المرحلة تحديد الحالة الصحية العامة للناشئ من خلال الفحوص الطبية، واستبعاد من لا تؤهلهم لياقتهم الطبية لممارسة الرياضة، كما تستهدف الكف المبدئي للصفات البدنية، والخصائص المورفولوجية، والوظيفية، وسمات الشخصية لدى الناشئين.
- والمرحلة الأولى من الانتقاء يصعب الكشف من خلالها عن نوعية التخصص الرياضي للناشئ وإن مواهبه تظهر بعد ذلك خلال ممارسة النشاط كما أنه لا يجب المبالغة في وضع متطلبات عالية خلال مرحلة الانتقاء الأولى وبناء على ذلك يمكن قبول الناشئين ذوي خصائص واستعدادات في مستوى متوسط.

المرحلة الثانية:(الانتقاء الخاص) : وتستهدف انتقاء أفضل الناشئين من بين من نجحوا في اختبارات المرحلة الأولى وتوجيههم إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع إمكاناتهم، وتتم هذه المرحلة بعد ان يكون الناشئ قد مر بفترة تدريبية طويلة نسبيا وتستغرق ما بين عام وأربعة أعوام طبقا لنوع النشاط الرياضي وتستخدم في هذه الملاحظة المنظمة والاختبارات الموضوعية لقياس مدى نمو الخصائص المورفولوجية والوظيفية وسرعة تطور الصفات البدنية والنفسية ومدى اتفاق الناشئ للمهارات ومستوى تقدمه في النشاط.

المرحلة الثالثة:(الانتقاء التأهيلي) : إن هذه الطريقة تستهدف التحديد الأكثر دقة لخصائص الناشئ وقدراته بعد انتهاء المرحلة الثانية من التدريب وانتقاء الناشئين الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات الرياضية العالية، ويتم في هذه المرحلة تحديد قدرة اللاعب للوصول الي المستويات العالية وتتماز من هذه المرحلة مع نهاية المرحلة الثانية من الإعداد طويل المدى حيث يهدف الانتقاء في هذه المرحلة إلى التحديد الدقيق لإمكانات الناشئ للوصول للمستويات العالية.

- **محددات الانتقاء:** تتحدد محددات الانتقاء في كما يلي:

- **الجوانب الفسيولوجية:** وتتحدد بإجراء الكشف الطبي، وحتى الآن لم يتحدد بعد من الوجهة الطبية أي اللاعبين أصلح لممارسة، وإنما يحدد الكشف الطبي الحالة الصحية العامة للناشئ.

- **المقاييس الإثروبومترية:** لم يدرس هذا الموضوع حتى الآن دراسة كافية، وللاعبين خلال الملاحظات العلمية يمكن القول إن الناشئين المتفوقين في قياس الطول، ومحيط الصدر، وحجم الفخذين يظهرون نتائج إيجابية، ومع ذلك لا يمكن الجزم بأن الناشئين ذوي المقاييس المتوسطة أو الأقل من المتوسطة لا يمكنهم تحقيق المستويات العليا خاصة زيادة طول الطرف السفلي.

- **الجوانب النفسية والتربوية:** ويتضمن الخصائص العقلية للناشئ، وسمات شخصيته وقد أثبتت التجارب أن سمات الشجاعة وقوة الإرادة ضرورية عند الانتقاء ويستخدم في ذلك الاختبارات النفسية، والاستبيانات، والمحادثات الخاصة.

- **الجوانب البدنية:** بالإضافة إلى الحاجة لانتقاء اللاعب ذو المهارات الفنية، والمعرفة الخطئية، فإنه يلزم انتقاء اللاعب المتميز بالسرعة في الجري والأكثر تحملا.

والتدريب الرياضي الحديث يتميز بمراعاة الفروق الفردية في القدرات البدنية والنفسية والحركية بين اللاعبين وإخضاع برامج التدريب وفقا للفروق الفردية حتى يمكن تحقيق التنمية المثلى للاعبين حسب معدلاتهم وترجع هذه الفروق الفردية أو الاختلافات إلى الوراثة،النضج،التغذية،النوم، وبعض العوامل الشخصية والبيئية الأخرى ولذلك يجب تقسيم اللاعبين إلى مجموعات متشابهة في القدرات وتقنين الأحمال التدريبية لكل مجموعة حسب قدراتهم حتى نضمن لكل فرد النمو الأمثل وفقا لقدراته الفردية.

ويشير (هوبكنز، ص40،1998) أن الوصول إلى القمة الرياضية يحتاج المرء الى الجين المناسب الذي يوائم مع نوع الرياضة التي يمارسها الفرد للوصول به الي قمة المستوى الرياضي بما يتناسب مع قدراته واستعداداته الجينية. ويشير (إسلام الطحلاوي، 2006، ص138) أن استخدام التقنية البيولوجية كمحدد أساسي لعمليات الانتقاء المختلفة والاعتماد على المتغيرات الجينية كأساس أولي في عمليات الانتقاء الرياضي في كرة السلة والرياضات الأخرى.

- **الانتقاء في رياضة السباحة:** عملية انتقاء وتوجيه الناشئين نحو ممارسة النشاط الرياضي الذي يناسب استعداداتهم وإمكانياتهم يضمن الكشف المبكر عن المواهب الرياضية وبالتالي تحقيق التفوق الرياضي، والوصول بهم الى المستويات المتقدمة، وهو ما يبين الأهمية الكبيرة لهذه العملية خاصة لو علمنا أنها مزيج بين الاختيار والتوجيه.

و انتقاء السباحين من البداية يوفر الجهد والوقت والمال الذي قد يبذل مع أشخاص ليست لديهم الاستعدادات ليكونوا

سباحين في المستقبل، ومن أهم لأهداف الانتقاء:

– التعرف والاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية

– التوجيه المناسب للناشئين نحو الأنشطة الرياضية التي تتوافق ومميزاتهم وقدراتهم

– الاقتصاد في الجهد والوقت

– توجيه عملية التدريب بغرض تنمية وتطوير الصفات والخصائص البدنية والتقنية

أما بالنسبة لمراحل الانتقاء في السباحة فإنها تنقسم أربع مراحل حيث تبدأ المرحلة الأولى بعمر مبكر وهو ما قبل 8 سنوات، سواء للبنات أو الذكور ويكون الهدف الرئيسي منها هو الوقوف على الموهبة وتحديد الحالة الصحية العامة، وهذا ما يستوجب اعتماد مختلف التقنيات الحديثة التي تسمح بالكشف والتحديد الدقيق لهذه الحالة، وتسمح بالتنبؤ للناشئ بمستقبله في هذه الرياضة، في حين يتم توجيههم في المرحلة الثانية إلى إحدى أنواع السباحة مع ممارسة الأنواع الأخرى، أما في المرحلة الثالثة فيكون التحديد الدقيق لقدرات الناشئ والتركيز على كفاءته لتحقيق المستوى الرياضي الأفضل، أما في المرحلة الرابعة فيتمكن الناشئ من تمثيل الأندية والمنتخبات والفرق الوطنية في البطولات المختلفة .

II- الطريقة والأدوات :

- المنهج المستخدم في الدراسة: تم استخدام المنهج المسحي وهو نوع من أنواع المناهج الوصفية
- مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع بحثنا في مدربي السباحة للناشئين لولاية الأغواط والبالغ عددهم (16) مدرب وقد تم حصرهم جميعا في عينة البحث لذلك كانت طريقة اختيار العينة بالمسح الشامل (مجتمع البحث = عينة البحث)
- حدود الدراسة:
- المجال المكاني: مسابح ولاية الأغواط
- المجال الزمني: امتدت دراستنا من أكتوبر 2018 الى غاية فيفري 2019
- المجال البشري: طبقت دراستنا على مدربي السباحة لفئة الناشئين في ولاية الأغواط
- أداة الدراسة: استخدمنا في دراستنا استمارة الاستبيان مكونة من عشرون (20) عبارة موزعة على محورين:
- المحور الأول: القياسات الأنثروبومترية، وعباراته من 01 الى 10 ويرتبط هذا المحور بالقياسات الأنثروبومترية والتي تقوم عليها الفرضية الجزئية الأولى
- المحور الثاني: الاختبارات البدنية وعباراته من 11 الى 20 ويرتبط هذا المحور بالمعيار البدني والذي يرتبط بالفرضية الجزئية الثانية
- الخصائص السيكومترية للأداة:
- حساب صدق الاستبيان:

الصدق التمييزي: استخدمت طريقة المقارنة الطرفية على عينة التقنين والتي قدر عددها ب خمسة (05) مدربين في السباحة تم استثنائهم من عينة الدراسة، وذلك بالنسبة للاستبيان ككل ومحوريه. وقد استخدمت النسبة التائية لحساب دلالة الفروق بين متوسطي ألد (27%) الأعلى والأدنى من الوسيط والجدول التالي يوضح قيم (ت):

جدول رقم (01): يوضح معامل الصدق التمييزي لاستبيان محاور التقنيات الحديثة للانتقاء الرياضي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيم الإحصائية		العدد	مجموعة المقارنة	البعد
			ع	م			
0.05	04	13,09	2,07	13,33	05	أعلى من الوسيط	القياسات الأنثروبومترية
			1,93	11,56	05	أدنى من الوسيط	
0.05	04	9,85	1,79	12,58	05	أعلى من الوسيط	الاختبارات البدنية
			3,23	11,98	05	أدنى من الوسيط	
0.05	04	15,01	15,59	233	05	أعلى من الوسيط	الدرجة الكلية
			22,45	139,86	05	أدنى من الوسيط	

- يتضح من خلال الجدول السابق أن الاستبيان يتمتع بمستوى مرتفع من الصدق التمييزي والذي أمكن الاستدلال عليه من نتائج قيم "ت" والتي نلاحظ أنها كلها أكبر من قيمة "ت" الجدولية والمقدرة ب 2.09 عند درجة الحرية 04، مما يؤكد أنها قابلة للتطبيق ولها دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05).

- حساب ثبات الاستبيان: وقد استخدمت ثبات الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرو نباخ، والجدول التالي يوضح نتائج معامل الثبات:

جدول رقم (02): يمثل معامل الثبات لاستبيان التقنيات الحديثة لمعايير الانتقاء

البعد	ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
القياسات الأنتروبيومترية	0.93	0.05
المعيار البدني	0.82	0.05
الدرجة الكلية	0.87	0.05

- يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن الاستبيان يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ الكلية 0,87 وهي تقترب من القيمة 1 .

- متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: التقنيات الحديثة

المتغير التابع: الانتقاء الرياضي

المتغير الوسيط: مدربي السباحة

- الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

معامل الكاف تربيع (كاي²)

اختبار (ت) T test

معامل ألفا كرونباخ

II - النتائج ومناقشتها :

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم: (03) يوضح قيمة كا² لحساب دور التقنيات الحديثة في تحديد القياسات الأنتروبيومترية أثناء عملية الانتقاء للموهوبين الناشئين في السباحة

رقم المحور	العينة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
01	16	34.21	3.84	0.000	2	0.05

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (34,21) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي تقدر قيمتها بـ (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن عبارات المحور الأول تحققت ومنه فإن الفرضية الجزئية الأولى محققة.

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المدربين يرون أن للتقنيات الحديثة دور في تحديد القياسات الأنتروبيومترية للانتقاء في السباحة

تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى : تتفق نتائج هاته الفرضية مع دراسة علي فرحان حسين (2004) وبسطويسي أحمد (1999) حيث بينت كلا الدراستين الى أهمية القياسات الأنتروبيومترية في عملية الانتقاء الرياضي بشكل عام وفي رياضة السباحة بشكل خاص حيث أن لكل نشاط رياضي متطلبات خاصة لدى الأفراد الممارسين له لتمكنهم من الوصول لأعلى

المستويات وتمثل هذه المتطلبات في الطول والوزن والنمط الجسمي، كما أن لممارسي رياضة السباحة مقاييس جسمية تختلف باختلاف نوع السباحة المتخصص فيها وتظهر كلها في محيطات الصدر والعضد والخذ وذلك نتيجة لاختلاف أحجام المقاطع العضلية للناشئين الممارسين وعليه تظهر أهمية القياسات الأنتروبومترية في عملية الانتقاء وهاته القياسات لا يمكن اعتمادها الا باستخدام تقنيات ووسائل قياس حديثة وبالتالي فان التقنيات الحديثة لها دور في تحديد القياسات الأنتروبومترية لانتقاء الناشئين في السباحة .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم: (04) يوضح قيمة χ^2 لحساب دور التقنيات الحديثة في تحديد المعيار البدني للانتقاء في السباحة

رقم المحور	العينة	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
02	16	9,95	3.84	0.000	2	0.05

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (9,95) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي تقدر قيمتها بـ (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على تحقق جميع عبارات الفرضية الجزئية الثانية ومنه فان الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن معظم المدربين يرون ان للتقنيات الحديثة دور في تحديد المعيار البدني للانتقاء في السباحة.

- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تتفق نتائج دراستنا مع دراسة عيش عمر (2003) والتي توصل اليها الباحث الى خلاصة مفادها أن هناك رعاية واهتمام كبير بانتقاء الناشئين الى ممارسة كرة القدم في الأندية اليمينية كما توصلت الدراسة الى أن اعتماد المعيار البدني في عملية انتقاء الناشئين يتطلب استراتيجية واضحة وتقنيات حديثة ذلك لأن الصفات البدنية هي التي تمكن الفرد من القدرة على أداء مختلف المهارات الحركية لألوان النشاط الرياضي المتعددة والوصول الى أعلى المستويات الرياضية، وهو ما يؤكد برفوق عبد القادر (2015) في دراسته والتي تبين من خلالها على انه لتحسين النتائج والرفع من المردود الرياضي ينبغي ان تكون هناك معايير لانتقاء الرياضي واهم معيار هو الذي يتعلق بالجانب البدني. وفي ضوء تلك الخصائص يتم انتقاء الفرد وفقا لنوع الرياضة ويجب أن يتم تحديد الاستعدادات البدنية للناشئين في السباحة من خلال تقويم نمو هذه الخصائص البدنية وكذلك مستواها وذلك للتنبؤ بإمكاناتهم المستقبلية ووفقا للتقنيات الحديثة المستعملة في انتقاء السباحين فان أهم ما يجب مراعاته في الناشئين هو القدرة على التحمل والرشاقة والمرونة بالإضافة على السرعة بمختلف أنواعها ومن كل هذا فان للتقنيات الحديثة دور في تحديد المعايير البدنية في عملية انتقاء الناشئين في السباحة .

IV - خلاصة :

اعتمادا على ما سبق جمعه وتحليله من استبيان الذي وجهناه لمدربي السباحة للناشئين حول دراستنا والمتمحورة حول " دراسة تحليلية للتقنيات الحديثة في عملية انتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة من وجهة نظر مدربي الناشئين - دراسة ميدانية بمساح ولاية الأغواط توصلنا الى ما يلي:

تلعب التقنيات الحديثة دورا ايجابيا في تحديد المعايير التقنية لعملية انتقاء الناشئين في السباحة .

للتقنيات الحديثة دور في تحديد المعيار البدني في عملية انتقاء الناشئين في السباحة .

وقد اقترح الباحث ما يلي:

- ضرورة الاطلاع والتكوين على مختلف التقنيات الحديثة التي تسمح بانتقاء للناشئين وفق معايير علمية ودقيقة.
- ضرورة توفير الإمكانيات والأجهزة التي تستخدم في عملية الانتقاء
- اجراء المقاييس والاختبارات بالاعتماد على أجهزة ووسائل وتقنيات حديثة.
- اجراء الفحوصات الطبية اللازمة خلال عملية الانتقاء.
- برمجة مخطط خاص بعملية الانتقاء من حيث الخطوات المنهجية وطرق استعمال القياسات والاختبارات وذلك من أجل التحكم في هذه العملية من حيث الزمن والكيفية من طرف المسؤولين عن رياضة السباحة

- الإحالات والمراجع:

1. إسلام عادل الطحلاوي (2006)، استخدام التقنية البيولوجية كمحددات لعملية الانتقاء البيولوجي للاعبين كرة السلة، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ص 138.
2. برفوق عبدالقادر (2015) : دور الانتقاء الرياضي النخبوي في تحسين النتائج الرياضية للألعاب الجماعية المدرسية، مقال منشور، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 20 .
3. بسطويسي احمد (1999)، أسس ونظريات التدريب الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 435.
4. صالح بشير سعد وآخرون، الأسس العلمية لتعليم السباحة والتدريب عليها، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، 2013، ص 13.
5. عادل عبد البصير (1992)، انتقاء الناشئين في كرة القدم، ص 483.
6. عبدالحكيم الطائي (2001) : ظواهر اكتشاف الموهوبين لتلاميذ المدارس لكلا الجنسين وسبل تطوير المستوى الرياضي في الوطن العربي، مقال منشور، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، العدد 3 .
7. علي فرحان حسين (2004) : أهم المحددات الأساسية التخصصية لانتقاء الناشئين في السباحة من وجهة نظر المختصين، مقال منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد 30 .
8. عمر عبدالله عيش (2001) : الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر،
9. محمد صبحي حسانين (1997)، القياس والتقويم في التربية البدنية، الجزء الاول، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 119
10. محمد لطفي طه (2002)، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، القاهرة: الهيئة العامة للمطابع الأميرية، ص 13.
11. محمد محمود عبد الدايم (1999)، محمد صبحي حسانين، الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية، الطبعة الثانية، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 196.
12. مروان عبد المجيد، محمد جاسم الياسري (2004)، اتجاهات حديثة في التدريب الرياضي، الطبعة الأولى، عمان: مؤسسة الوراق للنشر، ص 18.
13. مفتي إبراهيم حماد (1996)، التدريب الرياضي للجنسين (من الطفولة إلى المراهقة)، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 35.
14. هاشم أحمد سليمان، مقال بعنوان: الانتقاء في المجال الرياضي، أكاديمية كرة القدم، أنظر www/badnia/net
15. هدى محمد محمد الخضري (2004)، التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، الطبعة الأولى، القاهرة: المكتبة المصرية للطباعة والنشر، ص 47.124.

- ملحق: استمارة الاستبيان:

المحور الأول: التقنيات الحديثة ودورها في تحديد المعيار التقني في انتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة.

س1 الملاحظة بالعين المجردة كافية لتحديد الموهبة عند الناشئ وانتقائه

موافق محايد غير موافق

س2 مواكبة التطور التكنولوجي للأجهزة المساعدة في التحليل الحركي والميكانيكي تسهل من عملية الانتقاء

موافق محايد غير موافق

س3 خصوصية الوسط المائي وحركة الرياضي داخله تجعل من الانتقاء عملية صعبة ويحتاج الى تقنيات متطورة

موافق محايد غير موافق

س4 يتوجب على المدرب الاطلاع على أحدث التقنيات في مجال قياس الأداء التقني لتفعيل الانتقاء

موافق محايد غير موافق

س5 يجب على المدرب الاطلاع على التقنيات والمعرفة العلمية الحديثة في مجال التوجيه والانتقاء خاصة عند الناشئين

موافق محايد غير موافق

س6 استعمال الوسائل المساعدة كالتصوير والاعادة والمقارنة يبرز الجانب التقني للناشئ

موافق محايد غير موافق

س7: يجب على المدرب الاطلاع على أحدث الطرق العلمية والموضوعية والتقنيات لتحديد محددات المعيار الفني للناشئ.

موافق محايد غير موافق

س8: اطلاع المدرب على المقاييس والاختبارات التقنية مهم جدا في انتقاء الناشئين

موافق محايد غير موافق

س9: تسمح أجهزة المحاكاة التقنية الحركية لعمل المفاصل بإصدار حكم عن الاداء التقني أثناء الانتقاء

موافق محايد غير موافق

س10: تسمح الوسائل التقنية الحديثة بمتابعة العناصر الموهوبة بعد عملية الانتقاء

موافق محايد غير موافق

المحور الثاني: دور التقنيات الحديثة في تحديد المعيار البدني في انتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة.

س11: الوسائل الحديثة تساعد المدرب في اختيار مجموعة من الاختبارات البدنية التي تبنى عليها عملية الانتقاء

موافق محايد غير موافق

س12: تعتمد في اختيارك الوسائل التي تسمح بالتنبؤ طويل المدى للأداء البدني للناشئ

موافق محايد غير موافق

س13 إدراك تعتمد الاجهزة لقياس التحمل الدوري التنفسي لدى الناشئ

موافق محايد غير موافق

س14 تسمح الاجهزة بالقياس الدقيق للصفات البدنية كالقوة العضلية والتحمل العضلي في عملية الانتقاء

موافق محايد غير موافق

س15 تعتمد قياسات المرونة أثناء عملية الانتقاء على اختبارات وقياسات حديثة

موافق محايد غير موافق

س16 ارتباك الانتقاء الجيد يستند الى نماذج مقننة ومدروسة للوقوف على خصائص اللياقة البدنية للناشئ

موافق محايد غير موافق

س17 نتائج فحص الجهاز القلبي باعتماد أجهزة طبية متطورة يساعد في عملية الانتقاء وسلامة الناشئ

موافق محايد غير موافق

س18 استعمال التقنيات الحديثة يمكن المدرب بالتنبؤ بأداء الناشئ البدني حتى بعد مرحلة الانتقاء

موافق محايد غير موافق

س19 التقنيات الحديثة تمكن المدرب من الحكم على المعيار البدني استنادا الى نتائج الناشئ

موافق محايد غير موافق

س20 يجب الأخذ بعين الاعتبار المحددات البيو ميكانيكية الحديثة في مجال انتقاء الناشئين

موافق محايد غير موافق

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

هواري بوشهير ، (2021)، دراسة تحليلية للتقنيات الحديثة في عملية انتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة – دراسة ميدانية بمساح ولاية الأغواط، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية ، المجلد 13(02) 2021، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ص ، ص 421-432